

3 الحموية فضيلة الشيخ د أحمد القاضي

أحمد القاضي

استعن بالله يا علي. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه ومن سار الى ربه الى يوم الدين. اللهم انا نسألك ان توفق شيخنا وان تعينه وان تغفر له ولنا وللسامعين - 00:00:00

وللمسلمين. امين. قال المؤلف اعلى الله درجته. فان حقيقة الامر على ما يقوله هؤلاء انكم يا معاشر العباد لا تقوموا معرفة لا تقل لا 00:00:20 تطلبوا معرفة الله عز وجل. وما يستحقه من الصفات نفيا واثباتا. لا من الكتاب - 00:00:40

ولا من السنة ولا من طريق سلف الامة. ولكن انظروا انتم بما وجدتم مستحقا له من الاسماء والصفات مستحق مستحق فما وجدتموه مستحقا له من الاسماء والصفات فصفوه به سواء كان موجودا في كتاب - 00:01:00

ايها السنة او لم يكن وما لم تجدوه مستحقا له في عقولكم فلا تصفوه به. ثم ها هنا فريقان اكثراهم يقول ما لم تثبتوا عقولكم فانفوه 00:01:20 ومنهم من يقول بل توقفوا فيه. وما وما نفاه قياس عقولكم الذي - 00:01:40

انتم فيه مختلفون مضطربون اختلافا اكثرا من جميع اختلاف على وجه الارض من فوق واليه عند التنازل فارجعوا 00:02:00 فانه الحق الذي تعبدكم به فانه الحق الذي تعبدكم به وما كان مذكورا في - 00:02:20

والسنة بما يخالف قياسكم هذا او يثبت ما لم تدركه عقولكم على طريقة اكثراهم فاعلموا اني انت خير اتخذكم بتنزيل لا تأخذوا 00:02:40 الهدى به. لكن لتجتهدوا في تخریجه على شواذ اللغة ووحشی الفاظ - 00:02:50

بالكلام وان تسكتوا وان تسكتوا عنه مفوضين الى الله اعلى في دلالته على شيء او ان تسكتوا عندكم وان تسكتوا او ان او بالاعطف. ايه 00:03:00 الصواب او ان تسكتوا او ان تسكتوا عنه مفوضين علمهم الى الله معنا في - 00:03:10

على شيء من الصفات هذا حقيقة الامر على رأي هؤلاء المتكلمين. نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله 00:03:30 وسلم وبارك على عبده ونبيه محمد. وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد فقد تقدم في مجالس سابقة تقرير مذهب - 00:03:50

واعتصامهم بالكتاب والسنة واخذهم بظواهر النصوص على الوجه اللائق بالله تعالى فيما اخبر به عن نفسه او اخبر عنه نبيه صلى الله 00:04:10 عليه وسلم وانهم ببركة الاعتصام بالكتاب والسنة وقوا وحفظوا من الزيف والضلال - 00:04:30

الذى وقع فيه من يتبع المتشابه. ومنمن اتبع المتشابه في هذا هؤلاء المتكلمون الذين اه اضرابهم في باب العلم بالله وغلظ 00:04:50 حجابهم عن معرفة الله. وقد ساق الشيخ رحمه الله نماذج مما اعربوا به عن اه - 00:05:10

سائل انفسهم من الاضطراب العظيم في هذا الباب العظيم. وكيف انهم ابدوا الندامة الشديدة على ما سودوا من الصفات واهدوا من 00:05:30 الاوقات وامضوا من الجهد في هذا الامر الذي اه اضلهم عن العلم الحقيقى بالله - 00:05:50

تتمنى بعضهم ان يموت على عقيدة العجائز. ثم ان الشيخ رحمه الله صور طريقته طريقة المتكلمين في هذا في باب الاثبات وفي باب 00:06:10 النفي وفيما لم يرد فيه نفي ولا اثبات. بين ان طريقتهم في - 00:06:30

الاثبات اثبات ما اثبتته عقولهم. وان خالف الكتاب والسنة. وان طريقتهم في النفي نفي ما نفته عقولهم مقاييسهم وان جاء في الكتاب 00:06:50 والسنة اثبات. فالمقدم العقل والنقل تابع للعقل عندهم. العقل سيد والنقل - 00:07:10

واما ما لم يرد فيه نفي ولا اثبات فاكثرهم نفوه. كما قال ثم ها هنا فريقان اكثراهم ما لم تثبته عقولكم فانفوه. ومنهم من يقول بل 00:07:30 توقفوا فيه. فافادنا رحمه الله انهم في ما لم - 00:07:50

يحكم العقل بنفيه ولا اثباته انقسموا الى فريقين. فريق وهم الاكثر ينفونه وقليل من يتوقفون فيه. هذه طريقة المتكلمين. انهم في

باب الاثبات يثبتون ما كما العقل باتباته بصرف النظر عن الكتاب والسنة. وفي باب النفي ينفون ما حكم - 00:04:50

بنفيه وان اثبته الكتاب والسنة. وما سكت عنه الكتاب والسنة مما لم يرث فيه نفي ولا اثبات فاكثرهم نفوه قليل منهم توافقوا فيه.

هذا طريقتهم. وبها يتبعون انهم جعلوا الكتاب والسنة. ردفا - 00:05:20

دليلا ثانويا يستدعونه ان راق لهم ووافق مبتغاهم وان هو خالف مبتغاهم سلط عليه اما ان الرد والابطال واما التأويل والتحريف. فان

كان حديث احاديث قال قائلهم لا ا يحتاج بحاديـث الـاحـاد في مـسـائـل الـاعـتقـاد؟ وـكـان هـذـا النـصـ الـلـفـظـ الـنـبـويـ اوـ اـيـةـ مـحـكـمـةـ. وـاـنـمـاـ هـيـ - 00:05:40

مقولـةـ اـهـ لـاـ اـصـلـ لـهـ فـيـ الشـرـعـ. الـزـعـمـ بـاـنـهـ لـاـ يـسـتـدـلـ بـاـحـادـيـثـ الـاحـادـ فـيـ مـسـائـلـ لـاـ اـصـلـ لـهـ فـيـ الشـرـعـ وـلـمـ يـقـلـ بـهـ اـحـدـ مـنـ السـلـفـ. وـاـنـمـاـ

نشأتـ هـذـهـ المـقـاـلـةـ عـنـدـ بـعـضـ الـمـتـأـخـرـيـنـ. وـالـصـحـيـحـ - 00:06:10

انـ حـادـيـثـ الـاحـادـ اـذـ صـحـتـ فـانـهـ تـقـلـ. فـانـ كـانـ خـبـرـاـ صـدـقـنـاهـ وـانـ كـانـ اـمـرـاـ اـمـتـلـنـاهـ وـانـ كـانـ لـكـ يـاـ نـفـسـنـبـنـاهـ شـأـنـ شـأـنـ غـيرـهـ

مـنـ حـادـيـثـ الـاحـادـ. هـذـاـ هـوـ مـسـلـكـهـمـ. اـذـ وـيـقـاـبـلـ - 00:06:30

هـذـاـ مـسـلـكـ كـمـاـ تـعـلـمـونـ طـرـيـقـ اـهـلـ السـنـةـ وـالـجـمـاعـةـ فـيـ هـذـاـ بـابـ وـهـيـ آـآـ طـرـيـقـةـ الـثـلـاثـيـةـ آـآـ الـواـضـحـةـ الـبـيـنـةـ وـهـوـ اـنـهـ فـيـ بـابـ

الـاـثـبـاتـ يـثـبـتـونـ مـاـ اـثـبـتـهـ اللـهـ لـنـفـسـهـ اوـ اـثـبـتـهـ لـنـبـيـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ سـنـتـهـ - 00:06:50

وـيـحـتـرـزـونـ مـنـ أـرـبـعـةـ مـحـاذـيـرـ مـنـ التـحـرـيـفـ وـالـتـعـطـيلـ وـالـتـكـيـيفـ وـالـتـمـثـيلـ وـاـنـهـمـ فـيـ بـابـ النـفـيـ يـنـفـوـنـ ماـ نـفـاهـ اللـهـ تـعـالـىـ عـنـ نـفـسـهـ اوـ

نـفـاهـ عـنـ نـبـيـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـلـكـنـهـمـ يـعـتـقـدـونـ ثـبـوتـ كـمـالـ ضـدـ الصـفـةـ الـمـنـفـيـةـ. لـاـ يـكـتـفـونـ بـالـنـفـيـ الـمـجـرـدـ بـلـ يـضـمـونـ إـلـىـ نـفـيـ ماـ

نـفـاهـ اللـهـ عـنـ نـفـسـهـ. اوـ - 00:07:10

عـنـ نـبـيـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـثـبـاتـ كـمـالـ ضـدـ الصـفـةـ الـمـنـفـيـةـ. فـاـذـاـ نـفـيـ اللـهـ عـنـ نـفـسـهـ الـجـهـلـ لـاـ وـاـثـبـتـنـاـ لـهـ كـمـالـ الـعـلـمـ.

وـاـذـاـ نـفـيـ اللـهـ عـنـ نـفـسـهـ الـظـلـمـ نـفـيـنـاـ عـنـهـ الـظـلـمـ وـاـثـبـتـنـاـ لـهـ كـمـالـ الـعـدـلـ. وـاـذـاـ نـفـيـ اللـهـ عـنـ نـفـسـهـ السـنـةـ وـالـنـوـمـ - 00:07:40

اـنـتـهـيـنـاـ عـنـهـ السـنـةـ وـالـنـوـمـ وـاـثـبـتـنـاـ لـهـ كـمـالـ الـقـيـوـمـيـةـ. وـاـذـاـ نـفـيـ اللـهـ عـنـ نـفـسـهـ التـعـبـ وـالـلـغـوـغـ نـفـيـنـاـ عـنـهـ ماـ نـفـيـ عـنـ نـفـسـهـ. وـاـثـبـتـنـاـ لـهـ كـمـالـ

الـقـدـرـةـ وـهـكـذـاـ. وـاـمـاـ طـرـيـقـهـمـ اـعـنـيـ اـهـلـ السـنـةـ وـالـجـمـاعـةـ فـيـمـاـ لـمـ يـرـدـ فـيـهـ نـكـرـ وـلـاـ اـثـبـاتـ فـهـيـ - 00:08:00

صـفـوـفـ الـلـفـظـ وـالـاـسـتـفـسـالـ عـنـ الـمـعـنـىـ. التـوـقـفـ فـيـ الـلـفـظـ فـلـاـ يـثـبـتـوـنـ هـذـاـ الـلـفـظـ وـلـاـ يـنـفـوـنـهـ يـعـنـيـ لـاـ يـطـلـقـوـنـ الـقـوـلـ فـيـهـ نـفـيـاـ وـلـاـ اـثـبـاتـاـ. ثـمـ

اـنـهـمـ يـسـتـفـصـلـوـنـ عـنـ الـمـعـنـىـ فـيـقـوـلـوـنـ لـمـ اـطـلـقـ شـيـئـاـ مـنـ هـذـهـ الـاـلـفـاظـ الـمـحـدـثـةـ - 00:08:20

الـتـيـ لـاـ اـصـلـ لـهـ فـيـ الـكـتـابـ وـالـسـنـةـ كـلـفـظـ الـجـهـةـ وـالـجـسـمـ وـالـحـيـزـ وـالـحـجـ وـمـاـ شـاـبـهـاـ يـقـوـلـوـنـ مـاـ اـرـدـتـ بـهـ فـانـ ذـكـرـ مـعـنـىـ صـحـيـحـاـ اـقـرـواـ

الـمـعـنـىـ وـتـحـفـظـوـاـ عـلـىـ الـلـفـظـ. وـانـ ذـكـرـ مـعـنـىـ باـطـلـاـ آـآـ رـدـ الـلـفـظـ - 00:08:40

كـمـاـ لـوـ مـثـلـاـ آـآـ قـالـ قـاـئـلـ هـلـ اللـهـ تـعـالـىـ فـيـ جـهـةـ فـانـهـ يـقـالـ لـهـ اـنـ لـفـظـ الـجـهـةـ لـمـ يـرـدـ فـيـ الـكـتـابـ فـيـ السـنـةـ فـلـاـ يـجـوزـ التـعـرـيفـ بـهـ آـآـ التـعـرـيفـ

بـهـ فـيـ حـقـ اللـهـ تـعـالـىـ وـاـنـمـاـ يـعـبـرـ - 00:09:00

الـعـلـوـ وـالـاسـتـوـاءـ وـالـفـوـقـيـةـ وـمـاـ شـاـبـهـ مـاـ جـاءـ فـيـ الـكـتـابـ وـالـسـنـةـ. ثـمـ اـنـهـ يـقـالـ لـهـذـاـ الـذـيـ اـطـلـقـ هـذـاـ الـلـفـظـ مـاـ اـرـدـتـ بـقـوـلـكـ الـجـهـةـ فـانـ قـالـ

اـنـهـ اـرـادـ بـالـجـهـةـ جـهـةـ سـفـلـ قـلـنـاـ اللـهـ مـنـزـهـ عـنـ ذـلـكـ لـانـ سـفـلـ نـقـصـ. وـانـ قـالـ اـنـ - 00:09:20

نـفـسـهـ يـرـيدـ بـلـفـظـ الـجـهـةـ اـنـ اللـهـ تـعـالـىـ فـيـ الـعـلـوـ لـكـنـ عـلـىـ وـجـهـ تـحـيـطـ بـهـ سـمـاـوـاتـ السـبـعـ فـيـ كـفـ الرـحـمـنـ كـخـرـدـلـةـ فـيـ كـفـ اـحـدـنـاـ - 00:09:40

وـانـ اـرـادـ بـقـوـلـ الـجـهـةـ اـنـ اللـهـ تـعـالـىـ لـهـ الـعـلـوـ الـمـطـلـقـ فـوـقـ سـمـاـوـاتـهـ مـسـتـوـ عـلـىـ عـرـشـهـ بـائـنـ مـنـ خـلـقـهـ قـلـنـاـ اـصـبـتـ فـيـ اـنـاـ وـاـخـطـأـتـ فـيـ الـلـفـظـ

فـعـبـرـ بـمـاـ عـبـرـ بـهـ الـكـتـابـ وـالـسـنـةـ وـلـاـ تـزـدـ. وـهـكـذـاـ يـقـالـ مـثـلـاـ فـيـ لـفـظـ الـجـسـمـ اـذـ قـالـ هـلـ يـوـصـفـ - 00:10:00

بـالـجـسـمـ فـانـهـ يـقـالـ لـهـ اـنـ هـذـاـ الـلـفـظـ لـمـ يـرـدـ فـيـ الـكـتـابـ وـالـسـنـةـ لـاـ بـنـفـيـ وـلـاـ اـثـبـاتـ. فـانـ اـثـبـتـ فـقـدـ اـخـطـأـتـ وـلـكـنـ مـاـ

اـرـدـتـ بـلـفـظـ الـجـسـمـ. فـانـ قـالـ اـرـدـتـ اـنـ اللـهـ تـعـالـىـ مـرـكـبـ مـنـ اـجـزـاءـ وـابـعـاطـ وـنـحـوـ ذـلـكـ قـلـنـاـ - 00:10:20

تـعـالـىـ اللـهـ وـتـقـدـسـ سـبـحـانـهـ اـنـ يـكـوـنـ عـلـىـ هـذـاـ الضـرـبـ فـانـ هـذـاـ جـسـمـ الـمـخـلـوقـ. هـوـ الـذـيـ يـفـتـقـرـ بـعـضـهـ الـىـ بـعـضـ وـيـحـتـاجـ بـعـضـهـ الـىـ

بعـضـ كـاـحـتـيـاجـ الـقـلـبـ لـلـرـئـيـنـ وـالـكـلـىـ وـنـحـوـ ذـلـكـ. هـذـاـ جـسـمـ مـخـلـوقـ. فـالـلـهـ يـنـزـهـ عـنـ هـذـاـ. وـانـ اـرـدـتـ بـقـوـلـكـ الـجـسـمـ - 00:10:40

ان الله تعالى له ذات لا تشبه الذوات تقوم بها صفات كالعيينين واليدين والسمع والبصر وغير ذلك مما اثبت الله لنفسه فهذا معنى الحق لكنك اخطأ في التعبير. وبهذه الطريقة الثالثية تنجي جميع الشبه وتزول جميع - 00:11:00

فأي وصف عرض عليك أضيف إلى الرب سبحانه وتعالى اعرضه على هذه القاعدة فان وجدت في الكتاب والسنة اثباتا له فاثبت على وجه لا تكييف فيه ولا تمثيل ولا تحرير ولا تعطيل - 00:11:20

وان وجدته منسيا فانه كما نفاه الله ورسوله واثبت كمال ظده لأن الله تعالى لا ينفي عن نفسه ورسوله صلى الله عليه وسلم الا صفة نقص. فكل صفة منافية فانها نقص في حق الرب. اذ لو كانت كاما - 00:11:40

بها فان فيها عن الله واثبت كمال ضدها له. وان كانت هذه اللفظة التي عرضت عليك لا ذكر لها في الكتاب ولا في دواوين السنة لا بنفي ولا اثبات فامسك عليك لسانك وصن آآ - 00:12:00

قلبك وعقلك من الخوض فيها لكن استفصل من السائل ما اراد بذلك فان ذكر معنى دلت عليه وان ذكر معنى ردته النصوص فرده. هذه القاعدة الثالثية هي القاعدة الرصينة الصحيحة - 00:12:20

وهي تقابل طريقة المتكلمين التي جرى ذكرها انفا. والشيخ رحمة الله كما ترون قد استعمل في تنفيير من طريقة المتكلمين هذا الاسلوب. لاحظوا وهذا يدل على ان في الامر سعة ان يعبر الكاتب او المحدث بمثل هذا - 00:12:40

يقول فان حقيقة الامر على ما ي قوله هؤلاء انكم يا معاشر العباد لا تطلبوا معرفة الله عز وجل كذا وكذا على سبيل الى ان يقول آآ بعد ذلك آآ فانه الحق الذي تعبدتكم به كأنما - 00:13:00

يعني يصور للقارئ كيف يفهم هؤلاء المتكلمون مراد الله منهم بصيغة الخطاب فهذا مما آآ يؤدي الى التنفيير من مقالته. ولهذا ال بهم الامر اعني المتكلمين في هذا الباب الى سلوك احد طريقين امام ما اشكل عليهم من النصوص. اما التأويل واما التفويض - 00:13:20

قال قائلهم وكل نص اوهم التشبيه فوضه او اول ورم تنزيها. هكذا خط طريقين ان التأويل طريق الخلف وان التفويض طريق السلف. وزعموا ان التأويل هو عبارة عن نحت معاني مجازية تستنبط من شواد اللغة ووحشية الالفاظ للخروج من ظاهر دلالة - 00:13:50

اللفظ زعما منهم بان ظاهر اللفظ لا بد ان يوقع في الاعتقاد الفاسد. وكبرت كلمة تخرج من قال احدهم ولا اسميه يقول الاخذ بظواهر الكتاب والسنة من اصول الكفر. هكذا يقول عياذا بالله - 00:14:20

يقول الاخذ بظواهر الكتاب والسنة من اصول الكفر. وعجبنا! سبحانه الله! الكتاب الذي انزله الله تعالى هدى وبيان وموعدة ونور وبرهان. صار ظاهره من اصول الكفر والسنة التي اجرتها الله على في نبيه صلى الله - 00:14:40

الله عليه وسلم. وقال وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى. صار ظاهرها من اصول الكفر. كبرت كلمة تخرج من افواهه هذا من شؤم المقدمات الفاسدة والانصياع والانقياد والانسياق الثقافات الدخيلة التي جرها - 00:15:00

تعذيب كتب اليونان والفلسفة والمنطقة الارستي. اما ما كان عليه السلف المنورون السلف المهتدون من الاعتصام بالكتاب والسنة فقد الزهم كلمة التقوى وكانوا احق بها واهلها ولم يقعوا فيما وقع فيه هؤلاء فان هؤلاء قد شق - 00:15:20

بالكتاب والسنة. وها هنا معنى ذكرته لكم مرارا وهو ان الله تعالى قد قال لنبيه طه ما انزلنا عليك القرآن لتشقى. فوالله لقد شقى بالقرآن هؤلاء. لأنهم طفقو في البحث عن التأويلات - 00:15:40

المتعسقة والتکلف الذي لا منتهتها له. فقد شقوا فعلا بالقرآن. اما اهل السنة والجماعة فقد طابوا به نفسا وقرروا به عينا ورأوا انهم يقرأون القرآن يستقرروا في قلوبهم دون ان يوجب لهم ذلك اي معنى من المعاني - 00:16:00

الباطلة. فاولئك لما تنکبوا طريق السلف شقوا بالقرآن. فلم يصدق عليهم ما انزلنا عليك القرآن لتشقى الا ذاكرة لمن يخشى. فصار سبب شقاء لهم ولم يعد تذكرة لهم. قال رحمة الله - 00:16:20

وهذا الكلام قد رأيته صرح بمعناه طائفة منهم وهو لازم في جماعتهم نزوما لا مجيد عنها ومضمونه ان كتاب والله لا يبتدى به في معرفة الله. وان الرسول صلى الله عليه وسلم معزول عن التعليم والاخبار بصفات من ارسله. وان الناس - 00:16:40

لا يردون ما ما تنازعوا فيه الى الله والرسول. بل الى مثل ما كانوا عليه في الجاهلية يتحاكم اليه من لا يؤمن بالانبياء كالبراهبة

والفلاسفة وهم المشركون. والمجوس وبعض الصابرين. نعم هذا الواقع - 00:17:00

هو مؤدى كلامهم انه لم يعد الكتاب والسنة مصدرا للهوى. فلم يعد هناك فرق بينهم وبين ضلال الصابئة وال فلاسفة والبراهمة وغير ذلك من الذين لا يعلمون. هذا حقيقة الامر. والشيخ رحمة الله قد صرخ قال اني رأيت هذا الكلام - 00:17:20

قد صرخ بمعناه طائفة منهم. ومن لم يصرخ به فانه لازم له لا محيد له عنه. لأن هذا هو مقتضى كلامه اذا جعل ان الكتاب والسنة لا يدلان على الهوى لفظهما ونصلها فمعنى ذلك انا نتطلب الهوى من غيرهما. شاء ام ابى - 00:17:40

هشاء ام ابى لانه يقول ان ظواهر النصوص لا تدل على الحق. وانا وانا امتحننا الله بها لينظر كيف نصنع؟ سبحان الله. اذا لم يعد الهوى مظمنا في هذه في هذا المنهز. وانما - 00:18:00

يطلب من خارجه. هذا امر لا محيد لهم عنه. لازم لابد لهم منه. وفساد لازم يدل على فساد والشيخ رحمة الله صادق في مقال اه في قوله اني رأيت هذا قد صرخ به بعضهم وقد ذكرت لكم نصا قبل قليل مما - 00:18:20

وارجعوا ان شئتم اه الى الحاشية على الجلالين حاشية الصاوي على الجلالين. الثالث صفحة عشرة الاخذ بظواهر الكتاب والسنة من اصول الكفر. وايضا انظروا في شرح ام البراهين للسنوسى وهي من - 00:18:40

المتون المشهورة عند الاشاعرة يقول فيها التمسك في اصول العقائد بمجرد ظواهر الكتاب والسنة من غير في العقل هو اصل ضلال الحشوية. وهم ينذرون اهل السنة بهذا اللفظ الحشوية. يزعمون انهم حشوية وانهم حملة اسفار - 00:19:00

وانهم وما دروا والله ان اهل السنة هم اهل العقل والتحقيق والتدقيق والفهم والتدبر والتذكر. وان الاحق بهذا اللفظ والنبي هم هم اهل الحشو. والكلام الذي لا طائل من ورائه ولا ثمرة - 00:19:20

فقد صرحو بهذا القول ولا يزالون برأ الله تعالى اهل السنة من هذه المقالات ثم قال وان كان هذا الرد لا يزيد الامر الا شدة ولا يرتفع الخلاف به اذ لكل فريق طوابق - 00:19:40

يريدون ان يتحاكموا اليهم وقد امرؤا ان يكفروا بهم وما اشبه هؤلاء المتكلفين بقوله سبحانه وتعالى ترى يا ايها الذين يشربون انهم امنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت. وقد امرؤا ان يكفروا به - 00:20:00

الشيطان ان يضلهم ضلاعا بعيدا. واذا قيل له تعالى بما انزل الله الى الرسول رأيت المنافقين يصدون عنك صددا. فكيف اذا اصابكم مصيبة بما قدمت ايديهم ثم جاءوك يحلفون بالله ان اردنا الا احسانا وتوفيقا. فان هؤلاء اذا دعوا الى ما انزل الله - 00:20:20

من الكتاب والى الرسول والدعاء اليه بعد وفاته والدعاء الى سنته. اعرضوا عن ذلك وهم يقولون انا قصدت الاحسان علما وعملا بهذا الطريق التي سلكناها والتوفيق بين الدلائل العقلية والنقرية. نعم هذه مقارنة - 00:20:40

قناة بدعة بين حال المنافقين وحال هؤلاء المتكلمين. فان الله تعالى قد انزل ايات بينات في شأن المنافقين الذين اذا دعوا الى الله ورسوله ابوا التحاكم والرد اليهما عند التنازل. والله سبحانه - 00:21:00

قال قد امرنا بالرد عند التنازع الى الله ورسوله. قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول للامر منكم. فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول. فردوه الى الله والرسول. وهذا الذي امرنا به - 00:21:20

والشيخ قال قد قال وان كان هذا الرد لا يزيد الامر الا شدة. هل ذكر في النسخ شيء وان كان هكذا وان كان هذا الرد ايه يعني كأنما هو حال هؤلاء انهم لا يرون في الرد الى الله ورسوله - 00:21:40

الا زيادة الغموض في نظرهم لا ينتفعون بالرد الى الله والرسول ولا يرتفع الخلاف في حقهم عند الرد الى الله والرسول بسبب هذه المقدمات الباطلة التي اعتقادوها تمكروا بها. وذلك لان لهم من الطواغيت من يرجعون - 00:22:00

فالتنظير الذي اجراه الشيخ رحمة الله بين المنافقين وبين المتكلمين نستطيع ان نلحظه من خلال النقاط التالية تأمل يقول الله عز وجل الم ترى الى الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك - 00:22:20

دون ان يتحاكموا الى الطاغوت وقد امرؤا ان يكفروا به. المنافقون زمن النبي صلى الله عليه وسلم يزعمون انهم امنوا بالله ورسول اذا لقوا الذين امنوا قالوا امبا. يأتون الى رسول الله يقول نشهد انك لرسول الله. وهؤلاء المتكلمون - 00:22:40

كذلك يقولون نحن مؤمنون نشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله. يقولون هذا بالسنته. لكنه في الواقع المنافقون عندما يقعوا خلاف يقولون نذهب الى فلان او فلان من طواغيت الجاهلية - 00:23:00

التحاكم اليهم. كما مر علينا هذا في كتاب التوحيد. وهؤلاء المتكلمون اذا جرى بينهم وبين اهل السنة خلاف في هذه المسائل للعظام يقول نرجع الى المنطق المنطق يقول كذا آآ ويحيلون الى قضايا كلامية يزعمون انها - 00:23:20

قواعد وان محل اجماع واتفاق يشبهون بها على المخالف. ويدعون الكتاب والسنة. اذا هذه نقطة تشابه بين الفريقين. ويريد الشيطان ان يضلهم ضللا بعيدا. واما قيل لهم تعالوا الى ما انزل الله والى ما انزل الله - 00:23:40

الرسول رأيت المنافقين يصدون عنك صدودا. هذا وجه اخر من التنظير بين الفريقين. المنافقون زمن النبي صلى الله عليه اذا قيل لهم نتحاكم الى محمد قالوا لا نتحاكم الى كعب ابن الاشرف. كم مرة في احاديث كتاب التوحيد - 00:24:00

واو كاهنبني فلان. وهؤلاء المتكلمون اذا قيل لهم نرجع الى الكتاب والسنة. قالوا لا النقل تابع للعقل. نرجع القواعد العقلية لانه لا يستقيم لنا النقل الا عن طريق العقل. وبالتالي لا بد من ان يكون المرجع هو العقل. فیأبون الرجوع - 00:24:20

الى دالة الكتاب والسنة. ويسرقون بالنصوص ويضيقون بها ذرعا. حتى قال احدهم اية في كتاب الله لو قدرت ان احکها ويقال ان احدهم يعني امر ان يكتب على ستر الكعبة ليس كمثله شيء - 00:24:40

شيء وهو العزيز الحكيم. بدلا من وهو السميع البصير. ذكر هذا. فهم لا يرتفعون رأسا بدلالة الكتاب والسنة وانما يجعلون العقل هو المحكم. اذا شابهوا المنافقين في الرجوع الى طاغوت العقل. واولئك رجعوا الى طاغوت - 00:25:00

الكهان وغير ذلك. الوجه الثالث في الشبه وهو وجه لطيف. قال الله تعالى فكيف اذا اصابته مصيبة ما قدمت ايديهم ثم جاءوك يحلفون بالله ان اردنا الا احسانا وتوفيقا. المنافقون زمن النبي صلى الله عليه وسلم اذا انكشف - 00:25:20

فعوارهم وقيل لهم كيف؟ كيف تتحكم؟ الى غير ما انزل الله والى الرسول. قالوا قصدنا التوفيق وقصدنا دفع الخصومة اردنا التوفيق والاحسان ما اردنا الا خيرا وصاروا يتذمرون بهذه الذرائع الباطلة - 00:25:40

يقولون نفس الشيء لكن بطريقة اخرى. يقولون نحن اردنا التوفيق بين العقل والنقل. اردنا التوفيق بين العقل اردنا الا يلتمس الامر على العامة. اردنا كذا وكذا. اردنا تنزيه نصوص الشريعة. فيتظاهرون بالاصلاح. وانما - 00:26:00

فهم المفسدون حقا. فهذه اوجه للتنظير بين الطائفتين. ثم انه قال ثم عامة الشبهات التي يسمونها دلائل انما تقلدوا اكثرا عن طواغيت من طواغيت المشركين او بالصابحين او بعض ورثتهم الذين - 00:26:20

مثل فلان او فلان او عن من قال كقولهم لتشاؤم لتشابه قلوبهم. فلا وربك لا يؤمنون حتى فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسلیما. كان الناس امة واحدة مبعث الله النبیین مبشرین - 00:26:40

وانزل معهم الكتاب بالحق ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه. وما اختلف فيه الا الذين اوتوا من بعد ما جائز لهم البيانات بينهم فهدي الله الذين امنوا واختلفوا فيه من الحق باذنه. ولازموا هذه المقالة ان يكون الكاتب هدى - 00:27:00

الا يكون ولازم هذه المقالة الا يكون الكتاب هدى للناس ولا بيانا ولا شفاء لما في الصدور ولا ولا مودة عند التنازع لانا نعلم ان ما يقوله هؤلاء المتكلفون ان الحق الذي يجب اعتقاده - 00:27:20

عليه الكتاب والسنة يا نصا ولا ظاهرا وانما غاية التحلق وانما قادة المتحذلق وانما قادة المتحرك ان يستنتاج هذا بقوله ولم يكن له كفوا ولم يكن له كفوا احد هل تعلم له سببا ومن اضطرار مبلغ يعلم كل عامل ان من دل الخلق على ان الله ليس على العرش ولا فوق السماوات - 00:27:40

وذلك بقوله هل تعلمونه سببا؟ لقد ابعد النعجة. النجأة. لقد ابعدت وش الفرق بين نعجة والنعجة النعجة نعم نعم النعجة وانما هو مجلس او مدنس لم يخاطبه بلسان عربي. طيب هذا يا اخوة ويا اخوات ومن بلغ هذا شروع من الشيخ في ذكر - 00:28:10

لو هازم الباطلة او الفاسدة التي تلزم على طريقة المتكلمين الزاعمين بان ظواهر الكتاب والسنة اه ليست على ظاهرها وان لها معنى يخالف الظاهر فمنهم من اجتهد وتأول وعین وهم اهل التحرير ومنهم من - 00:28:40

باب التأويل ورظي بالتجهيل وهم من يسمونهم اهل التفويظ وينسبونهم الى طريقة السلف. فمن اللوازم التي تلزم على قوله هؤلاء وهي لازم لابد لهم منه ولا مجيد لهم عنه ان لا يكون الكتاب والسنة هدى للناس ولا بيان. اين البيان في كلام - 00:29:00 من لا يفيد المعنى. هم قد بصموا ان هذا النص لا يدل بحد ذاته على الحق. ولهذا قالوا اما نجتهد نحن في ابتكار واستخراج المعاني المجازية من شواد اللغة ووحشى الالفاظ. واما ان نصمت ونقول نؤمن - 00:29:20

في مراد الله ونحن لا نعلم مراده. اذا لازم هذا ان الكتاب والسنة لم يكون هدى للناس ولا مع ان الله سبحانه وتعالى قد ذكر اه ان القرآن هدى للناس وانه بيان - 00:29:40

وغير ذلك وان نبيه صلى الله عليه وسلم انزل الله عليه الكتاب ليبين للناس ما نزل اليهم من ربه. وانه لا يصلح ان يكون على قولهم مردا عند التنازع ولا شفاء لما في الصدور الى غير ذلك من اللوازم. واذا قيل لهم من اين لكم هذا؟ على اي اساس بنيت هذه الدعوة الباطلة - 00:30:00

غاية ما يمكن ان يتثبت به المتحذلق منهم المتكلف ان يقول استفينا هذا من قوله ولم يكن له كفوا احد. هل تعلم له سمي؟ سبحان الله. هل يمكن ان تكون هذه الاية؟ هل تعلم له سمي؟ ولا - 00:30:20

لم يكن له كفوا احد دالة على نهث ما اثبته الله لنفسه في كتابه الذي قال هل تعلم له سمي؟ والذي قال ولم يكن له كفوا احد هو الذي قال الرحمن على العرش استوى. هو الذي قال وهو السميع البصير. هو الذي وصف نفسه - 00:30:40

بسائر الصفات والاسماء. هل هل يمكن ان يكون هذا المعنى الذي ادعیتموه من نفي الله مستفادا من هذه الجملة لو قيل بذلك لكان هذا ظرب من الالغاز كما قال الشيخ رحمة الله - 00:31:00

لو اه ان زعم زاعم ان من دل الخلق على ان الله ليس على العرش استوى ولا فوق السماوات نحوه هذه الاية تعلم له سمييا لقد ابعد النجع وهو اما منغز واما مدلس وحاشى ان يكون كلام الله - 00:31:20

وكلام نبيه صلى الله عليه وسلم محلا للغاز او التدليس. لكن هذا اللازم لازم له. فان التزموا به كفروا. وان ابوا يتلزم به لزمه ان يرجعوا الى الحق. ليس لهم طريق ثالث. وهذه فائدة اللوازم ترى اللوازم من طرائق الملاحظة والجدل - 00:31:40

وهو ان تلزم خصمك باحد امررين بان تقول اما ان تقول بكتنا وكذا لانه يلزمك او ترجع عنه. فان التزم باللازم اخرجه ذلك عن الدين. وان ابى ان يتلزم لزمه ان يرجع الى مقالة الحق. نعم. هل لازم الثاني - 00:32:00

تلازم هذه المقالة ان يكون ترك الناس بلا رسالة خير لهم في نصر دينهم. لان مودة قبل الرسالة وبعدها واحد يا سبحان الله كيف لم يقل الرسول صلى الله عليه وسلم يوما من الدهر ولا احد من سلف الامة - 00:32:20

هذه الآيات والاحاديث لا تعتقد ما دلت عليه. لكن اعتقادوا الذي تقتضيه مقاييسكم. او اعتقادوا كذا وكذا فانه الحق ظاهره وانظروا فيها او انظروا وانظروا فيها او او بالواو او او بالواو. هم. وانظروا فيها فما وافق قياس - 00:32:40

عقولكم عقولكم فاعتقدوه وما لا فتتوقفوا انفسوه. اي نعم. هذا ايضا لازم له. من لازم مقالتهم ان يكون ترك اسئلة رسالة انفع لهم واصلح. لان العقل موجود من الاصل. فما فائدة الرسالة التي تشبه عليهم - 00:33:10

لقد كان تركهم بلا رسالة اولى لان الرسالة ما زادتهم الا تيهها وضلالا. هذا لازم لهم ولو قال احد التزم به لا كفر وخرج من الملة. فيا سبحان الله هل يعقل ان يكون هذا هذه الدعوة التي ادعیتموها - 00:33:30

حملتم الناس عليها من اه اعتبار الاثبات والنهي بمجرد مقاييس العقول هو الحق والنبي صلى الله عليه وسلم لم يقل يوما من الدهر هذا المعنى ولا تستطعون ان تثبتوه ولا بلفظ واحد ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم دعا الى ما دعیتم الى - 00:33:50

كما دعوتم اليه. اذا كان الامر كذلك فكيف تجرؤون على اه تأصيل اصل عظيم في الدين؟ لم يقل به النبي وسلم ولا جاء به ناطق الكتاب ولا الصحيح السنة. نعم ثم قال ثم الرسول صلى الله عليه وسلم قد اخبر بان امته ستفتح - 00:34:10

وقد علم ما سيكون. ثم قال اني تارك فيكم ماء ما ان تمسكتم به لن تضلوا كتاب الله وروي عنه صلى الله عليه وسلم انه قال في صفة الفرقة الناجية هو من كان على مثل ما انا عليه اليوم واصحابه. فهلا قال - 00:34:30

من تمسك بالله من القرآن في باب الاعتقاد فهو ضال وإنما الهدى رجوعكم إلى مقاييس اموركم وما وما يحدثكم وما اسمه المتكلمون بكم بعد القرون الثلاثة. وإن كان قد نبض أصلها في أواخر عصر التابعين. ثم أصلها نعم في هذا ايضا - 00:34:50

الحظ وهو إن النبي صلى الله عليه وسلم قد أخبر بان امته ستفترق. وهو حديث الافتراق المشهور الذي راه جمع من محدثينا قديما وصححه جمع من المتأخرین اه حديث الافتراق وإن هذه الامة ستفترق إلى ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا - 00:35:10

ومما روی بطريق الصحيح ابو داود ورحمه الله روی هذا الحديث بسند صحيح روی من حديث معاویة ومن حديث ابی هريرة وغیرهم وغیرهما. والحديث بمجموع طرقه صحيح اه صححه شیخ الاسلام ابن تیمیة وغیره - 00:35:30

صححه من المعاصرین الشیخ ناصر الدین الالباني وبعض المعاصرین ایها الكرام بعض المعاصرین من انصح التعبیر من نسمیهم بالعصرانیین او بعض الاسلامیین الفکریین یضعف حديث الافتراق وینفي دلالته وإنما حمله - 00:35:50

وعلى ذلك العاطفة والسطحية. بعض المعاصرین الذين یریدون اضفاء وصف الاسلام سنة على كل من هب ودب ومشی ودرج ويستدخل تحت عباءة الاسلام فرق الضلال والبدع یضيقون ذرعا بهذا الحديث - 00:36:10

ويقول هذا حديث غير صحيح ولا یعمل به وهذا یفرق الامة. وقد اکتشفوا بعد حين بان هذه الدعوة انما انتفع بها اهل وإن اهل البدع من جراء هذه الدعاء العاطفیة والمصلحیة الساقطة - 00:36:30

استغلوا ذلك لنشر بدعهم وافتراق المجتمعات السنیة ولم یتبین لهؤلاء المغرورین المخدوعین امر الا بعد حين بعد عقود من الزمان

اكتشفوا بان اهل البدع آآ استغلوا دعوتهم للتقارب مع الروافض وغیرهم - 00:36:50

من اهل البدع في تمکینهم من عقول اهل السنة ونشر بدعهم. لكن بعد ان فاس الفواید فلذلك يجب التنبه لمثل هذا وإن لا تأخذنا العاطفة في التجمیع على اي شيء - 00:37:10

ليس المهم ان نجتمع المهم على ما نجتمع؟ المهم عالمة نجتمع يجب ان يكون الاجتماع على اسس بینة او اعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا. اما مجرعة مجرد التکثیر والتجمیع على غير اساس فهذا لا یغنى شيئا. وإنما ینتفع منه - 00:37:30

يستغله اهل البدع في نشر بدعهم. تحدث الافتراق حديث صحيح ومعناه متحقق ودللت عليه نصوص الكتاب واحادیث السنة

الاخرى الدالة على لتبیعن سنن من كان قبلکم حذو القدة لكن لا یلزم ان تكون الاثنتان والسبعين - 00:37:50

وسبعون فرقة قد وجدت بالضرورة بکاملها الان. فان من المصنفین في الفرق من حرص على ان یبلغ بالعدد هذا العدد الذي ذکرہ النبي صلی الله علیه وسلم یلیبلغ به منتهی ولكن الصحيح ان آآ انه ربما يكون قد - 00:38:10

نشأ بعضها وبقى بعض والمقصود بالفرق باتت یتمايز بعضها عن بعض في ابواب الاعتقاد. اما ما كانت من بابة واحدة ومن معتقد واحد والفروق بينها طفیفة فانها تعد فرقة. واحدة من الثنین والسبعين. والمقصود ان الشیخ ذکر هذا - 00:38:30

وذكر في حديث ضعفه بعض اهل العلم وحسنه اخرون انهم قالوا يا رسول الله من هم؟ لما ذکر الفرقة الناجي قال كلها في النار الا ناجية. قال هم من كان على مثل ما انا عليه اليوم واصحابي. فدل ذلك على ان طریقة الصحابة هي الطریقة الواجبة - 00:38:50

الاتباع. وإن ما احده المتكلمون بعد ذلك من طرق طرق محدثة مبتدعة. هذا سبب ایراد الشیخ في هذا الحديث في هذا المقام. نعم ثم اصل هذه المقالة مقالة التعقیم في الصفات انما هو المأخوذ من تلامذة اليهود والمشرکین وضلال الصابرین. فان اول - 00:39:10

فمن حفظ عنه انه قال هذه المقالة في الاسلام هو الجعل في واحذها عنه جهل ابن صفوان واظهرها فنسبت مقالة وقد قيل ان الجهد اخذ مقالته اخذها اخذها النبي صلی الله علیه وسلم. وكان الجعد هذا فيما قيل من اهل - 00:39:30

وكان فيهم خلق كثير من الصادرات والفلسفة مقایا اهل الدين المنھود والکنهانیین الذين صنف بعض المجاهدین في سحرهم كما ان کسری ملک ذو الفرس والمجوس وفرعون والنجاشی ملک الملك الحبشه في النصاری فهم اسم جند فهم اسم جنس الله التام اسم علم. هم. كانت الصابنة - 00:40:00

الا قليلا من الشرک وعلمائهم الفلسفه وكان الصبی قد لا يكون مشرکا بل مؤمنا بالله والیوم الآخر كما قال تعالى ان الذين امنوا والذین هادوا والنصاری والصابرین من امن بالله والیوم الآخر وعمل صالحًا لهم اجر عند ربهم ولا خوف - 00:40:30

ولا هم يحزنون. وقال تعالى ان الذين امنوا هم الذين هادوا والصابرون والنصارى من امن بالله واليوم الاخر وعمل صالحا فلَا عليهم
ولا هم يحزنون. لكن كثيرا منهم اوى الموت كانوا كفارا او مشركين. كما ان كثيرا من اليهود والنصارى بدلوا وحرقوا - [00:40:50](#)
كافرا او مشركين. واولئك الصابرون الذين كانوا من ذاك كانوا كفارا مشركين. وكانوا يعبدون الكواكب ويبينون لها نعم نختم بهذه
القطعة. فقد بين الشيخ رحمه الله استمداد مقالة التعطيل. من اين استمدت مقالة - [00:41:10](#)

اعطيك فذكر هذا سند الضلاله الذي اوجب هذه المقالب في هذه الامة وان مقالة التعطيل انما هي آآ انما قال بها في هذه الامة رجل
يقال له الجعد ابن درهم. وهذا كان في طبقة التابعين يعني في زمن التابعين. لكنه - [00:41:30](#)

قال مبتدع فالقى الشيطان في قلبه وتلقى ايضا عن اه الذي عن الطالوت عن ابیان ابن سمعان ابیان ابن سمعان تلقى عن طالوت وهو
ابن اخت لبید ابن الاعصم اليهودي الذي سحر النبي صلى الله عليه وسلم هذه - [00:41:50](#)

قال مقالة نفي الصفات. فصرح وجهه بان الله تعالى ما اتخد ابراهيم خليلا ولا كلام موسى تكليما ولا جلنا آآ قتلها خالد بن عبد الله
القسري بمشاورة فقهاء زمانه وآآ خطب الناس يوم عيده - [00:42:10](#)

وقال ابیها الناس ضحوا تقبل الله ضحاياكم. فاني مضح بالجعد ابن درهم. فانه زعم ان الله ما اتخد ابراهيم خليلا يريد بذلك نفي صفة
المحبة. لأن الخلة هي اعلى المحبة. ولا كلام موسى تكليما يريد بذلك نفذ صفة الكلام - [00:42:30](#)

ثم نزل على المنبر وذبحه كما تذبح الشاة. قال ابین القيم رحمه الله ولا جل ذا صحي بجعد خالد القسري يوم ذبائح القريان اذ قال
ابراهيم ليس خليله كلا ولا موسى الكليم الداني شكر الضحية كل صاحب سنة لله درك من اخي قربان - [00:42:50](#)

فهذا سندك تلقفها من ابیان ابن سمعان وابیان ابن سمعان من آآ طالوت ابن اخت لبید ابن الاعصم اليهودي الذي سحر النبي صلى الله
عليه وسلم. وهذا احد مصادر استمداده. من مصادر استمداده ايضا انه كان يقيم في حراك - [00:43:10](#)

وحررت ذلك الوقت منطقة آآ يكثر فيها الصابئة والفلسفه. الصابئة والفلسفه. فاخذ مقالته من السابعة ثماني الشيخ سطرت في بيان
مفهوم الصابئة وبين ان الصابئة اسم جنس يعني هو النكرة فهو اسم جنس آآ وهؤلاء كانوا على بقایا دین النمرود والكتعانيين آآ -
[00:43:30](#)

ذكر بعد ذلك ان الصابئة منهم مؤمنون ومنهم كافرون. وذلك ان الله تعالى قد قال في سورة البقرة ان الذين امنوا والذين هادوا
والنصارى صار والصابئين من امن بالله واليوم الاخر وعمل صالحا. فعلم بأنه يمكن ان يكون من الصابئة من امن بالله - [00:44:00](#)
واليوم الاخر. وقد نقلت بعض التعريفات لبعض المفسرين قال مجاهد الصابئون قوم بين المجرم واليهود والنصارى ليس لهم دين.
قال مجاهد الصابئون قوم بين المجرم واليهود والنصارى ليس لهم دين - [00:44:20](#)

قال ابو العالية الصابئون فرقة من اهل الكتاب يقرأون الزبور. وقال الحسن الصابئة قوم يعبدون الملائكة. وقال وهب ابن منبه الصابي
الذی یعرف الله وحده. ولیست له شریعة یعمل بها - [00:44:40](#)

ولم يحدث كفرا. هذه مقالات متنوعة كمارأيتم للسلف المتقدمين. قال ابن كثير رحمه الله بعد ان حکى هذه المقالات قال واظهروا
الاقوال والله اعلم قول مجاهد ومتابعه و وهب ابن منبه - [00:45:00](#)

انهم قوم ليسوا على دین اليهود ولا النصارى ولا المجرم ولا المشركين. وانما هم قوم وانما هم باقون على فطرتهم ولا دین لهم مقرر
فيتبعونه ويقتفيونه. ولهذا كان المشركون ينجزون من اسلام بالصایع. اي انه قد خرج عن سائر - [00:45:20](#)
لاديان اهل الارض الذاكي. كان من اسلام من قريش يقولون صباً فلان. صباً فلان يعني انه خرج عن في كل دین فليس يهوديا ولا
نصرانيا ولا على اه دینهم هم فيقولون صبا. فكان هذا يطلق على من لا دین - [00:45:40](#)

له معلوم متبوع. هذا اصل استخدامها. لكن شیخ الاسلام كمارأيتم اه يبین بان من الصابئة من كان یعبد هیاکل او من كان یعبد
النجوم والکواكب ویبینی لها الھیاکل الارضی للاجران السماویة. ومنهم مؤمنون بالله واليوم الاخر - [00:46:00](#)
والذین وجد فیهم الجعد ابن درهم فی منطقة حران من هؤلاء الفلسفه الذین التھشت حقولهم بالفلسفه تلقی ذلك عنهم. والشيخ قال
جملة یقول بقایا اهل دین النمرود والكتعانيين الذین صنف - [00:46:20](#)

بعض المتأخرین فی سحرهم. الی من یشیر؟ یشیر الی کتاب یقال له السر المکتوم فی مخاطبة النجوم السر المکتوب فی مخاطبة النجوم. هذا الكتاب ینسب الى الرازی. والشيخ رحمه الله تارة یصرح بذلك - 00:46:40

وتارة یلمح. اه ولا شک ان هذا اقول مخاطبة النجوم شرك. وذكر فائدة اللغوية ان النمرود هو من ملك الصابنة وكسری من ملك الفرس والمجنوس وفرعون من ملك مصر والنجاشی من ملك الحبشة - 00:47:00

ليموس من ملك اليونان وقیصر من ملك الروم. اذا اه هذا استطراد من الشيخ وان هذا اسم جینز. هذا وللحديث صلة وصلی الله علی نبینا محمد وعلی الہ وصحبہ - 00:47:20